

المجلس(01) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه باب علامه - [00:00:02](#)
الايام حب الانصار. قال حدثنا ابو الوليد. قال اخبرني عبد الله بن عبدالله بن جبر قال سمعت انسا رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه قال اية الايام حب - [00:00:22](#)
الانصار وآية النفاق بغض الانصار. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك عبده ورسوله نبينا محمد
وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله باب باب - [00:00:42](#)
علامة الايام حب الانصار. الانصار هم اصحاب رسول الله عليه الصلة والسلام. الذين هم سكان هذه المدينة وقد هاجر اليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنصروه وايدوه وكان قد ذهب منهم جماعة في موسم الحج وباعوا الرسول عليه الصلة والسلام -
[00:01:02](#)

على ان يأتي اليهم فينصروه ويؤيدوه. ولقبوا بالانصار. وكانوا قبل ذلك اه وهم ينتمون الى قبيلة من العرب وهم العزب آآهم
فرعاءن وهم الاوس والخزرج. وكانوا يقال لهم بنو قيلة. ثم انهم لقبوا بهذا - [00:01:32](#)
نقمهم الرسول صلى الله عليه وسلم وجاء لقبهم بالانصار وجاء في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. آآبيان او
ذكر هذا اللقب في حق هؤلاء - [00:02:02](#)
الخيار رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وقيل لهم الانصار بانهم آآباعوا الرسول صلى الله عليه وسلم ان يهاجر اليهم فينصروه وقد
هاجر اليهم ونصروه. وكان هجرته اليهم وحصول نصرته - [00:02:22](#)
فيها ظهور الدين وانتشار الدين. وقوة الاسلام وال المسلمين. وذلك ان انه قبل الهجرة اما كافر معلن واما مسلم وبعد ان هاجر
الرسول توصل الى المدينة فظهر الدين فالذين في قلوبهم مرض من المنافقين اظهروا الايام وابطئوا الكفر فصار - [00:02:42](#)
في فصار الناس مؤمن ومنافق وكافر. وكان هؤلاء الذين هم منافقون يبغضون الانصار. لانهم هم الذين كانوا اه سبب ظهور هذا الدين
نصرة هذا الدين فكانوا يكرهونهم من اجل هذا الوصف الذي هو النصرة. ثم ان هذه النصرة - [00:03:12](#)
آآهي في الحقيقة ليست خاصة بهم وانما هي لهم ولغيرهم فان المهاجرين هم انصار الرسول صلى الله عليه وسلم وقد جمعوا بين
الهجرة والنصرة. وهم افضل من الانصار. لانهم عندهم ما عند الانصار وزيادة وهو الهجرة - [00:03:42](#)

ولهذا الله عز وجل لما ذكر المسلمين واهل الخير والاستقامة في سورة الحشر وانهم ثلاث ثلاثة اصناف الصنف الاول المهاجرين
ثم الصنف الثاني الانصار ثم الذين جاءوا بدل المهاجرين والانصار على طريقة المهاجرين والانصار - [00:04:02](#)
قال الله عز وجل في المهاجرين للقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم وآآ الذين من فقراء المهاجرين يخرجوا من ديارهم
وابنائهم يبتغون واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله. فاذا ذكر في الاول الهجرة - [00:04:22](#)
في الاخر النصرة. ذكر في الاول الهجرة. وذكر في الاخر نصرة. اذا هم مهاجرون وزيادة. او هم انصار وزيادة. واما الانصار فهم
انصارهم فقط فلهذا كان المهاجرون افضل منهم. القراء والمهاجرين يخرجون من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه

وينصرن الله ورسوله - 00:04:42

النصرة موجودة عند المهاجرين. بالإضافة إلى الهجرة ولهذا كانوا أفضل من الانصار ولكن آآ يعني كانت عالمة الأيمان وعلامة النفاق حب الانصار وبغض الانصار، لأنهم الذين كانوا سبب في ظهور هذا الدين. والرسول صلى الله عليه وسلم هاجر اليهم ونصروه ووهرت. اه وظهر الدين بنصرتهم للرسول - 00:05:02

واما المهاجرون فانهم خرجن للنصرة ولكن الذين اه استقبلوا النبي صلى الله عليه وسلم ونصروه ولقبوا بالانصار صاروا هم الذين يكرههم المنافقون ويبغضهم منافقون. ولهذا جاء في اه حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:32

اية اية الايمان حب الانصار واية النفاق وغير الانصار. والايية هي العالمة الایة هي العالمة يعني عالمة المؤمنين انهم تحبون الانصار لأنهم نصروا الرسول صلى الله عليه وسلم واظهروا هذا الدين. واية المنافقين بغض الانصار. لأنهم ابغضوا - 00:05:52 من كان سببا في ظهور الدين وهم الانصار رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فإذا البخاري رحمة الله قال باب عالمة الايمان نحب الانصار باب عالمة الايمان حب الانصار. يعني ان من كان مؤمنا فانه يحب الانصار - 00:06:12

لأنهم كانوا من من اسباب نصرة هذا الدين ومن اسباب اظهار هذا الدين الذي بعث الله به رسوله الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ثمان البغض الذي كان في المنافقين الانصار من اجل النصرة. فإذا - 00:06:32

العلامة التي هي على على على المنافقين انهم يبغضون الانصار لنصرتهم ولوصفهم واتصافهم بهذه النصرة اما لو انه حصل بين اما ما حصل بين الصحابة من وجود اختلاف واجتهاد منه - 00:06:52

مع اختلاف في وجهات النظر والمجتهد المصيب له اجران ومجتهد المخطئ له اجر واحد. فما كان في نفوسهم شيء بهذا السبب فانه لامر طارئ وليس متعلقا بالنصرة وليس متعلقا بالنصرة. ولهذا قال - 00:07:12

العلم ان ما جرى بينهم من حروب وما كان في نفوسهم من شيء بسبب ذلك فانه لا يدخل تحت يعني هذا الذي جاء في الحديث من ان عالمة الايمان حب الانصار وعلامة النفاق بغض الانصار. ولهذا اه ولهذا - 00:07:32

فكل واحد منهم مجتهد والمخطئ له اجران ومجتهد المخطئ له اجر واحد وانما اه الذي كان النفوس لامر طارئ لامر طارئ بسبب اختلاف النظر ووجهة النظر وليس فيما يتعلق بالنصرة - 00:07:52

الذى هي عالمة النفاق في حق من كان في نفوسه شيء على انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم. اقرأ قال صلى الله عليه وسلم اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض - 00:08:12

انصار وقد جاء في عند البخاري وعن غيره الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضها الا منافق. جاء عند البخاري وعن غيره. والذي ذكره هنا ما يتعلق - 00:08:32

بالعلامة والامارة الدالة على على اهل الايمان وعلى اهل الايمان وان آآ حب الانصار انه من النفاق. نعم هذا لا يخص الانصار فقط اخت النبي صلى الله عليه وسلم ابنائهم وابناء ابنائهم؟ الا يعني الانصار يطلقوا على عليهم وعلى ابنائهم وابناء ابنائهم وعلى موالיהם - 00:08:52

ولكن الذين يعني الوصف هذا آآ للجميع ولكن الذين آآ ظفروا بالشرف العظيم اه هم الذين اه صحبو رسول الله صلى الله عليه وسلم وايدوه ونصروه فصار لهم ذلك الذي آآ ومن آآ ومن ابغض ومن ابغض من ينصر الدين ويقوم بنصر في الدين فان هذا من عالمة - 00:09:26

من علامات النفاق قال حدثنا ابو الوليد ابو الطیالسي هشام بن عبد الملك. نعم. عن شعبة عن عبدالله بن جبر. نعم. عن انس. نعم. يقول الحافظ بن حجر هذا من وافق - 00:09:56

وافق اسمه اسم ابيه. نعم اللي هو ابن عبد الله ابن جبر ابن عتيك. عبد الرحمن؟ عبد الله ابن عبد الله عبد الله بن عبد الانعام قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا ابو الايمان - 00:10:21

قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائد الله ابن عبد الله ان عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وكان اذا بدر وهو

احد النقائـ ليلة العقبـ ان رسول الله صـ الله عليه وعلـ الله وسلم قال وحـه - 00:10:41

طـة من اصحابـ بايعـنـ على الا تـشـركـوا بالـله شـيـئـا ولا تـسـرقـوا ولا تـزـنـوا ولا تـقـتـلـوا اولـادـكم ولا تـأـتـوا بـهـتـان تـفـتـرـونـه بينـ ايـديـكـم
وارـجـلـكـم ولا تـعـصـمـوا فيـ مـعـرـوفـ فـمـ وـفـيـ مـنـكـ فـاجـرـهـ عـلـىـ - 00:11:01

الـهـ وـمـنـ اـصـابـ مـنـ ذـلـكـ شـيـئـاـ فـعـوـقـبـ فـيـ الدـنـيـاـ فـهـوـ كـفـارـهـ لـهـ وـمـنـ اـصـابـ مـنـ ذـلـكـ شـيـئـاـ ثـمـ سـتـرـهـ اللـهـ فـهـوـ الـلـهـ اـنـ شـاءـ عـفـاـعـهـ وـانـ
شـاءـ عـاقـبـهـ فـبـايـعـنـاهـ عـلـىـ ذـلـكـ. تم ذـكـرـ البـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ هـذـهـ التـرـجـمـةـ - 00:11:21

بدـونـ تـرـجـمـهـ يـعـنـيـ ذـكـرـ هـذـاـ الـبـابـ بـدـونـ تـرـجـمـهـ. المـعـرـوفـ انـ آـآـ وـفـيـ بـعـضـ النـسـخـ بـدـونـ بـاـبـ فـيـكـونـ الـحـدـيـثـ دـاـخـلـ فـيـ تـرـجـمـتـهـ
الـسـابـقـةـ. وـفـيـ بـعـضـهـ بـاـبـ وـالـبـابـ آـآـ اـذـاـ لـمـ يـذـكـرـ لـهـ تـرـجـمـهـ يـعـتـبـرـ كـالـفـصـلـ مـنـ الـبـابـ الـذـيـ قـبـلـهـ. يـعـتـبـرـ كـالـفـصـلـ مـنـ الـبـابـ الـذـيـ قـبـلـهـ وـانـ
صلـةـ بـالـذـيـ قـبـلـهـ هوـ - 00:11:41

هوـ بـمـثـابةـ الفـصـلـ مـنـهـ. وـوـجـهـ الـمـنـاسـبـةـ بـيـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـبـيـنـ ماـ قـبـلـهـ اـنـ الـاـولـ فـيـهـ عـالـمـةـ الـاـيمـانـ وـانـهاـ حـبـ الـاـنـصـارـ.
وـفـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ بـيـانـ الـاـصـلـ الـذـيـ وـجـدـ فـيـهـ آـآـ يـعـنـيـ هـذـاـ الـلـقـبـ - 00:12:11

وـهـوـ كـوـنـهـ بـاـيـعـوـاـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ لـيـلـةـ الـعـقـبـةـ يـعـنـيـ قـبـلـ يـعـنـيـ قـبـلـ انـ يـهـاـجـرـ فـهـذـهـ اوـلـ النـصـرـةـ وـاوـلـ السـبـبـ الـذـيـ
حـصـلـ بـهـ هـذـاـ الـوـصـفـ. فـاـذـاـ الـحـدـيـثـ هـذـاـ الثـانـيـ لـهـ عـلـاـقـةـ بـالـحـدـيـثـ الـاـولـ مـنـ هـذـهـ النـاحـيـةـ. لـاـنـ قـالـ - 00:12:31

يـعـنـيـ وـكـانـ اـحـدـ نـقـيـاءـ الصـامـتـ يـعـنـيـ الـذـيـ بـاـيـعـوـاـ يـوـمـ الـعـقـبـةـ فـاـذـاـ النـصـرـ بـدـأـتـ وـحـصـلـتـ مـنـ ذـلـكـ الـوقـتـ هـذـيـ
اوـلـ النـصـرـةـ وـاوـلـ اـسـبـابـ النـصـرـةـ كـوـنـهـ بـاـيـعـوـاـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـاـذـاـ هـذـاـ - 00:12:51

الـذـيـ لـمـ يـذـكـرـ لـهـ تـرـجـمـةـ مـنـاسـبـتـهـ لـلـبـابـ الـذـيـ قـبـلـهـ اـنـ الـاـولـ فـيـهـ عـالـمـةـ الـاـنـصـارـ عـالـمـةـ الـاـيمـانـ وـانـهـ اـحـبـ الـاـنـصـارـ وـالـثـانـيـ الـاـصـلـ وـالـسـبـبـ
الـذـيـ آـآـ حـصـلـ بـهـ وـوـصـلـ لـهـؤـلـاءـ لـهـؤـلـاءـ الـجـمـاعـةـ الـذـيـنـ هـمـ اـنـصـارـوـاـ - 00:13:11

الـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـانـ ذـلـكـ بـدـأـ بـالـبـيـعـةـ لـلـعـقـبـةـ يـعـنـيـ فـيـ مـنـيـ فـيـ الـبـيـعـةـ الـاـولـيـ وـالـبـيـعـةـ الـثـانـيـةـ وـعـبـادـةـ اـبـنـ الصـامـتـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ
مـنـ اـهـلـ الـبـيـعـتـيـنـ الـاـولـيـ وـالـثـانـيـةـ فـاـذـاـ مـنـاسـبـتـهـ هـوـ ذـكـرـ اـصـلـ - 00:13:31

الـوـصـفـ بـهـذـاـ لـهـؤـلـاءـ الصـحـبـ الـكـرـامـ الـذـيـنـ هـمـ اـنـصـارـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ وـكـانـ مـنـ شـهـدـ بـدـراـ وـهـذـهـ اـيـضاـ مـنـقـبةـ مـنـ
مـنـاقـبـهـ. وـكـانـوـ اـهـ وـكـانـ اـهـ الصـحـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـارـضـاـهـمـ اـشـتـرـكـواـ بـالـوـصـفـ الـذـيـ هـوـ صـحـبـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـلـكـنـ
مـنـ يـزـيدـ مـنـهـمـ فـيـ مـنـقـبةـ - 00:13:51

فـهـوـ فـيـ فـضـيـلـةـ وـفـيـ مـزـيـةـ فـاـنـهـمـ يـنـصـونـ عـلـيـهـاـ بـالـاـضـافـةـ إـلـىـ الصـحـبـةـ. فـيـقـولـ صـحـابـيـ شـهـدـ بـدـراـ اوـ صـحـابـيـ شـهـدـ حـدـيـبـيـةـ لـاـنـ الصـحـبـةـ
فـيـ حـدـ ذاتـهاـ شـرـفـ عـظـيمـ وـفـضـلـ كـبـيرـ ظـفـرـ بـهـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:14:21

وـلـكـنـ مـنـهـمـ مـنـهـمـ مـنـ زـادـ عـلـىـ هـذـاـ الـوـصـفـ وـهـوـ كـوـنـهـ صـحـابـيـ حـصـلـ آـآـ اـدـرـاـكـهـ لـبعـضـ كـشـهـودـ بـدـرـ وـكـشـهـودـ حـدـيـبـيـةـ وـقـدـ جـاءـ الثـنـاءـ عـلـىـ
اهـلـ بـدـرـ وـجـاءـ الثـنـاءـ عـلـىـ اـهـلـ حـدـيـبـيـةـ فـيـكـونـ ذـلـكـ - 00:14:41

الـذـيـ شـهـدـ نـذـرـاـ اوـ شـهـدـ حـدـيـبـيـةـ عـنـهـ بـالـاـضـافـةـ إـلـىـ هـذـهـ الصـحـبـةـ هـذـهـ الـمـنـقـبةـ. فـالـصـحـبـةـ لـهـ قـدـرـ مـشـتـرـكـ وـلـكـنـ بـعـضـهـمـ يـتـمـيـزـ عـلـىـ بـعـضـ
بـوـجـودـ فـضـيـلـةـ وـمـيـزـةـ خـاصـةـ وـمـنـهـ كـوـنـهـ مـنـ شـهـدـ - 00:15:01

بـدـرـانـ اوـ مـنـ شـهـدـ حـدـيـبـيـةـ بـاـنـهـ قـدـ جـاءـ فـيـ فـضـلـ الذـيـنـ شـهـدـواـ بـدـراـ يـعـنـيـ آـآـ اـحـادـيـثـ وـجـاءـ فـيـ شـهـدـ حـدـيـبـيـةـ اـحـادـيـثـ اـهـ وـكـانـ اـهـ
الـنـقـيـاءـ يـعـنـيـ الذـيـنـ يـعـنـيـ بـاـيـعـوـاـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ اـهـ - 00:15:21

اهـ عـنـدـ عـقـبـةـ عـنـدـ جـمـرـةـ عـقـبـةـ فـيـ موـسـمـ الحـجـ. قـبـلـ اـهـ انـ يـهـاـجـرـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ وـبـارـكـهـ عـلـيـهـ. وـرـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـ الـاـنـصـارـ عـنـ صـحـابـتـهـ
اجـمـعـينـ. قـالـ قـالـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ وـحـولـهـ عـصـابـةـ مـنـ اـصـحـابـهـ. يـعـنـيـ قـالـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـحـولـهـ عـصـابـةـ مـنـ اـصـحـابـهـ.

الـعـصـابـةـ هـمـ جـمـاعـةـ. قـيلـ اـنـهـ - 00:16:01

يـعـنـيـ مـنـ العـشـرـةـ الـىـ الـاـرـبـعـينـ عـصـابـةـ يـعـنـيـ جـمـاعـةـ مـنـ اـصـحـابـهـ فـيـ مـقـدـارـ هـذـاـ العـدـدـ الـذـيـ هـوـ بـيـنـ العـشـرـةـ وـبـيـنـ الـاـرـبـعـينـ. نـعـمـ. بـاـيـعـنـيـ

على الا تشركوا بالله شيئاً. بایعوني الرسول صلی الله عليه وسلم كان بایع على الاسلام - 00:16:27

وكان ايضاً بایع يعني اصحابه يعني بعد اسلامهم على يعني آآ على امور وعلى اعمال يعني يعني لها الصلاة والسلام فكان يعني آآ مما حصل آآ من ذلك - 00:16:47

انه قال لهم بایعوني على على الا شركوا بالله شيئاً. نعم. على ان يشركوا بالله شيئاً. وهذا هو اساس الدين ايوا اخلاص العبادة لله وعدم اشراك به. آآ احداً من خلقه على ان لا يشرك بالله شيئاً - 00:17:07

لان هذا هو الاساس الذي يعني عليه كل شيء. اذا وجد الشرك ومع وجود الشرك فان كل عمل يكون لاغيا ولا عبرة به لقول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. اذا اه اه - 00:17:27

اخلاص العبادة لله عز وجل وعدم الاشراك به هذا هو الاساس. ولهذا يأتي كثيراً بآيات القرآن التنصيص يعني بعد ذكره عند ذكر
فضائل خصال حميدة انه يقدم فيها اليمان بالله عز وجل - 00:17:47

ترك الاشراك به وقضى ربكم الا تعبدوا الا ايات احساناً. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً. اه على لا شيء ولا ولا تسرق
ولا تسرق يعني اخذ الاموال واختلاس الاموال - 00:18:07

بكفية يعني من حرزها ولا تسرق ولا تزنو يعني فلا يحصل منهم يعني هذه الجرائم اولاً الشرك الذي هو اعظم الذنوب وآآ اكبر
الكبائر ثم هذه الكبائر التي - 00:18:27

منها السرقة ومنها الزنا. وكل منها له حد. حد معروف في الشرع نعم ولا تقتلوا اولادكم. يعني فيه النهي عن القتل
ولا سيما الذين هم اه الذين هم فرع من الانسان. وكانوا يعني مما كانوا في الجاهلية - 00:18:47

يقتلون البنات خوف العار ويقتلون الاولاد خشية الفقر ويقتلون البنين خشية الفقر. آآ وايضاً يعني كونهم صغار يعني ليس عندهم
قدرة الدفاع عن انفسهم فيكون آآ سبب في ذلك آآ - 00:19:17

آآ ما كانوا يخشونه من الفقر ويخشونه من الاعواز. وايضاً يعني كونهم ليسوا من يدافعون عن نفسه لأنهم صغار. وبخلاف من يكون
كبيراً فانه يدافع عن نفسه. والقتل مطلقاً يعني لا يجوز الا في حدود ما ورد به الشرع من آآ قصاص ومن اقامة حد يعني آآ -
00:19:37

اه من حدود الله عز وجل والا فان الاصل هو تحريم اه الدماء وتحريم الاموال وتحريم الاعراض كما ذلك في حجة الوداع حيث
خطب النبي صلی الله عليه وسلم الناس وقال ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا - 00:20:07

في شهركم هذا في بلدكم هذا. فجاء فيه النهي عن قتل الاولاد وجاء في القرآن التنصيص على ذلك لان هذا كانت عادة جاهلية ولأن
في ذلك اه ولانه في حق من لا يستطيع الدفاع عن نفسه - 00:20:27

والقتل مطلقاً يعني قتل النفس التي حرم الله لا يجوز الا بالحق. بان يكون قصاص او يكون في حد من حدود الله عز ولا تأتوا بهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تأتوا بهتان تفتررون - 00:20:47

بين ايديكم وارجلكم يعني سواء يتعلق بالقول او يتعلق بالفعل سواء كان بالقول بان يكون آآ الكذب وان يكون آآ قذف او يكون اي
شيء يأتي عن طريق اللسان - 00:21:07

اما هو بهتان ويدخل في ذلك آآ النمية والغيبة وما الى ذلك لانها كلها من كبار ذنوب كلها من الذنوب الكبيرة. وكذلك يعني
بين الرجل يعني يكون عن طريق عن طريق - 00:21:27

استلحاق يعني استلحاق ولد. يعني بالنسبة للرجل يستلحق ولده ليس له. وكذلك المرأة تنجب او تضييف الى زوجها ولداً ليس له بها
فان هذا من البهتان. وهو من الافعال القبيحة التي هي - 00:21:47

توصف بالبهتان وكذلك ايضاً كونها اه يسعى يعني في الرجل الى الوصول الى امر معين محرم وكذلك يتوصى بالايدي الى فعل
محرم لانه ذكرت ايدي وذكرت الرجل لان ايدي - 00:22:07

هي التي فيها المباشرة وفيها تعاطي الافعال والأخذ والاخذ والتصرف ولهذا تسند الاعمال الى ايدي بما كسبت ايديهم والمقصود من

ذلك كل ما حصل منهم من قول انه فعل لانه يدخل تحت كشف الايدي وذكر في الايدي على سبيل التغليب وعلى سبيل العموم لان الغالب ان - 00:22:27

ذلك يكون بواسطة اليدى. والارجل فيها المشي وفيها الحركة والانتقال. ولهذا يقال يعني في ما جاء بالنسبة للايدي ووجهنا آآ حوامل وعوامل. فالارجل حوامل تحمل الانسان تعمل الجسد ولا يجدي عوامل تتصرف وتتشتغل وتعمل الاعمال المنكرة التي لا تسوغ ولا تجوز. فإذا يكون بين اليدى - 00:22:57

يدخل فيه هذه الامور كلها ويدخل فيه القول والفعل. انه يعني البهتان يعني يطلق على ما هو وعلى ما هو فعل؟ نعم. ولا تعصوا في معروف. ولا تعصوا في معروف. يعني ولا - 00:23:27

وفي معروف يعني في الامر الذي هو معروف والذى جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم فانه يستسلم وينقاد له ويستسلم وكذلك اذا امر يعني ولی الامر او - [00:23:47](#)

لماحد له ولاية عامة وخاصة يعني بشيء هو معروف فانه يستجاب له. يعني يستجاب له سواء كانت الولاية خاصة او ولاية عامة فلا يعصي في معروف واذا كانت الطلب والامر في شيء غير معروف - 00:24:07

وإنما هو معصية فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الله عز وجل. لا طاعة لمخلوق في معصية الله عز وجل. والمعروف يدخل تحته كل ما هو معروف شرعاً وكل ما هو مأمور به شرعاً ويدخل فيه أيضاً ترك المنهيات بانها مما امر - 00:24:27

بذلك فعل الطاعات لانها ماما امر بفعله فيدخل ذلك في اه في المعروف لا. فمن وفى منكم بهذه و بهذه الامور الواجبة فعلا وتركا فعلا وتركا - 00:24:47

واجره على الله عز وجل. فمن وفي - 00:25:17

اخره ولا يعصينك في معروف تدخل فيه تدخل فيه - 00:25:37

الطاعات تدخل فيه المنهيّات على سبيل العموم. لانه لفظ عام يشمل كل طاعة هي معروفة ويشمل كل معصية هي امر منكر وتركتها مطلوب وهو من المعروف. فمن وفاء فاجره على الله. والله تعالى لا يضيع اجر من احسن عملا - 00:25:57

نعم. ومن اصاب من ذلك شيئاً فعوقب في الدنيا فهو كفارة له. ومن اصاب من ذلك شيئاً من هذه الامور المحرمة ومن اصاب من هذه الامور المحرمة فعوقب في الدنيا كان كفارة له. كان - 00:26:17

كفاره له. يعني اذا كانت المعصية عليها حد. واقيم عليه الحد فان هذا الذنب الذي حصل له جزاوه حصل له في الدنيا ولا يعاقب عليه في الآخرة. ولا يعاقب عليه في الآخرة. لأن هذه عقوبة مقدرة - 00:26:37

لهذا الامر المنكر فمن اقيم عليه اخذ جزاؤه في الدنيا. بهذا الحد الذي اقيم عليه. ومن ولهذا وهذه هذا الحديث يعني يدل ما ذهب اليه اهل السنة من ان الحدود جواهر كما انها زواجر. لأن الحدود - 00:26:57

فيها زجر وجر فيها زجر عن العود لمثل هذا العمل من نفس الذي اقيم عليه الحد اذا كان يعني مثلا سرقة او يعني زنا او ما الى ذلك وكان يعني الذي هو الذي يعنى دون القتل - 00:27:27

الجلد فإنه يعني يكون كفارة له. لا يعاقب عليه في الآخرة. لأن جزاءه حصل في الدنيا. ومن لم يحصل ما كان له حدا ولن يعاقب عليه وستره الله عز وجل - 00:27:47

فإن أمره إلى الله عز وجل. إن شاء عفا عنه وإن شاء عذبه وإذا عذبه فإنه لا يخلد النار ولكنه يخرجها من النار ويدخله الجنة. ولا يقع في النار أبداً إلا الكفار الذين هم أهلها. فإذا الحديث يدل - 00:28:07

وعلى ما يعني عليه اهل السنة من ان الذنوب ان الحدود جوابر وزواجر. بخلاف يعني بعض اهل البدع فان يقول هي زواجر فقط
وليس جوابر. هي زواجر بمعنى انها تهجر الانسان وتزجر غيره. ولكن ليست بجابرة. ولكن هذا - 00:28:27

يدل على انها جواب لانها قال كان كفارة له. يعني هذا الجرم الذي حصل كفر عنه باقامة الحج ولهذا يعني اه ماعز ما جاء الرسول قال طهرني. يعني طهرني باقامة الحد. يعني حتى لا يبقى يعني - 00:28:47

عليه تبعه يعني لهذا الحد لهذا الذنب ويريد ان ان تصير ذلك وهذه العقوبة حصلت له في الدنيا فلا فلأ عليها بالآخرة فمن اقيم عليها الحج كان كفارة له وكان جابرا وزاجرا. الحدود - 00:29:07

كواذر وزواجر. جبر للنقص وهو ان الذنب هذا وجد جزاؤه في الدنيا وزواج الانسان لا عود وغيره من يرى اقامة الحج يبتعد عن الوقوع في المعصية او في مثل هذه المعصية لئلا تحصل له مثل - 00:29:27

هذه العقوبة في الحدود عند اهل السنة هي جواب وزواجر. ومن من اصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه. ومن اصاب من ذلك شيء يعني - 00:29:47

هذى الاشياء اللي فيها حدود فستره الله. ما اطلع عليه ولا اقيم عليه الحد. فامرہ الى الله عز زوجة ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه وان عذبه فانه لا - 00:30:07

اذا عذبه بادخاله النار فانه لا يدخله فيها وانما يطهره ويذهب يحصل جزاءه ثم يخرج منها ويدخل الجنة. الكبائر لا يخلدون في النار كما يقولها الخوارج والمعتزلة وانما يذهبون في النار على قدر جرائمهم وعلى قدر ذنوبهم - 00:30:27

ثم بعد ذلك يخرجون منها ويدخلون الجنة وهذا يدل على ان المقصود يعني بالذى في حدود يعني قالوا ومن ستره الله يعني بعض العلم يقول ان ان الامراض والاسقام انها يعني ان ان ان - 00:30:57

انها يعني انها تدخل تحت هذا الحديث ولكن قوله من اصاب منها شيئاً فستره الله. اذا على المقصود بان ذلك الذنوب التي لها التي لها التي لها حدود. الذنوب التي لها حدود هي التي آآ الانسان قد يفطن له ويقام عليه الحد - 00:31:23

وقد لا يفطن له فيكون الله ستره فيكون عند ذلك امره الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء قال فبایعنانه على ذلك اي الذي طلب منهم المبايعة عليه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم - 00:31:43

قال حدثنا ابو اليمان ابو الحكم بن نافع من بنا وانه يذكر احياناً باسمه بكتيته واحياناً باسمه وكتيته وقد سبق ان من بنا انه ذكر باسمه بكتيته وباسميه. عن شعيب بن ابي حنبل - 00:32:03

عن الزهري. نعم. عن ابي ادريس عائد الله عن ابي ادريس باسمه عائد الله. باسمه عاهدوا الله يعني ومعنى ذلك انه ذو عياذ بالله او هو ذو عياذ بالله عائد الله يعني ذو - 00:32:23

بالله نعم. عن عبادة ابن الصامت. نعم. لطيفته وشمال ابو اليمان عن شعيب عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة ابن الصامت قال حافظ كله شاميون. الزهري فيه الزهري. اي نعم. الزهري الزهري مدنی. ما نزل - 00:32:43

سافر للشام؟ ما ادري فكانهابني امية ها؟ يمكن واذا كان نزلها وانه سافر اليها نعم وشعيب ابن ابي حمزة هذا حمصي يقول الحافظ بن حجر ومن اصاب من ذلك شيئاً فعوقب - 00:33:13

قال النووي عموم هذا الحديث مخصوص لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به نعم يعني هو مخصوص بهذا الحديث بهذه اية يعني يعني معناه ذلك ان من اقيم عليه يعني حد الردة فانه يعني - 00:33:36

الى النار والخروج في النار. لأن ما يكون كفارة لله. لأنه قتل على الكفر. ومات على الكفر. فيكون مآلاته الى النار فيها فلا يكون آآ يعني من اصاب من ذلك شيء يعني يرجع الى الاشتراك وان من قتل - 00:33:56

اشراكه وكفره انه يعني اقيم عليه الحد الردة فانه يكون كفارة له لا يكون كفارة له وهي مقصود الكفارات التي هي دون الشرك. واما الشرك فانه لا يغفر. والله تعالى لا يغفر لصاحب الشرك ان الله لا يغفر للشرك به - 00:34:16

يغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ويكون المقصود بذلك الذي هو دون الشك. فإذا يعني هذا العموم الذي في الحديث هو الذي راجعا فيه الى كل ما تقدم يخرج منه الاشتراك بالله لأن من قتل على الردة فانه آآ قتله لا يكفر - 00:34:36

عنه آآ ذنبه بل انه قتل على الكفر ومات على الكفر ويكون مخلداً في النار لكفره نعم قال رحمة الله تعالى بباب من الدين الفرار من

الفتن. قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن ما لوك عن - 00:34:56

عبدالرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يوشك ان يكون خير ما للمسلم غنم يتبع بها شعف الجبال - 00:35:21
موقع القطر يفر بدينه من الفتنة. ثم ذكر باب الفرار باب الفرار بباب من الدين الفرار. باب من الدين الفرار من الدين الفرار من الفتنة. يعني ذكر هذه - 00:35:41

ترجمة والحديث الذي ذكره مطابق لها وانه قال يا يفر بدينه من الفتنة يفر بدينه من الفتنة فذكر في هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يكون خير مال المرء - 00:36:01
ما للمسلم غنم يتبع بها شعف الجبال يعني آآ اعلى الجبال وموقع قطر التي هي يعني الاودية وغيرها من الاماكن التي ينزل فيها المطر وينبت فيها المرء - 00:36:21

يكون فيها صاحب الغنم اه لترعى يعني هذه المراعي يعني بهذا الفعل الذي هو ما له غنم يرعاها في البر آآ يفر بدينه من الفتنة التي تكون الحاضرة وهذا معلوم اذا كان الانسان لا يستطيع ان يعني يقيم دينه ويظهر دينه واما اذا كانت مخالطة الناس - 00:36:41
مع الصبر على اذاهم وحصول النفع لهم مع تمكن الانسان من ان يقيم دينه فان الخلطة تكون مقدمة على العزلة يعني في بعض الاحوال كما ان العزلة تكون مقدمة عن خلطة في بعض الاحوال وهذا الذي - 00:37:11

جاء في الحديث الذي فيه تقديم العزلة على الخلطة من اجل الفرار من الفتنة والفار بالدين حتى لا يفتنه ليس في دينه فحتى لا يحصل له ضرر في دينه. فان هذا من الایمان. من الایمان - 00:37:31

او من يعني كون الانسان يحافظ على دينه يفر به من الفتنة حتى لا يبتلى بما يدخل في دينه وبما يضعف دينه او بما يقضي على دينه.
يوشك يوشك يعني يفرض يعني يوشك بمعنى قرب ويوشك بمعنى يقرب ان يكون خير - 00:37:51
مالي المسلم غنما يتبع بها شعنا يعني يتبع المراعي يعني لتكون في الجبال او في الاودية وفي الاراضي المزدوجة التي يموت فيها المراعي يموت فيها يعني العشب ترعاه الماشية اه وهذا كما هو معلوم عند الحاجة الى ذلك وكون العزلة خير من الخلطة. نعم - 00:38:21

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي نعم عن مالك نعم عن عبد الرحمن ابن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة. نعم. عن أبيه.
نعم عن أبي سعيد الخدري. نعم. قال رحمة الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم - 00:38:51
بالله وان المعرفة فعل القلب. لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبده عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:39:17

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم من الاعمال بما يطيقون. قالوا السننا كهيئتكم يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيغضب حتى يعرف الغضب - 00:39:37

في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا ثم ذكر من باب باب قول النبي نعم صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله والمعرفة عمل القلب وان المعرفة فعل القلب. باب قوله صلى الله عليه وسلم اعلمكم بالله انا. يعني ان - 00:39:57
عليه الصلاة والسلام اخبر بأنه اعلم الناس بالله. وذلك لانه هو الذي ينزل عليه الوحي وهو الذي اه يبلغ للناس يعني هذا العلم الذي اوحاه الله عز وجل اليه وهذا الهدى - 00:40:27

الذي بعثه الله به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فهو اعلمهم بالله عز وجل واخشاهم له عليه الصلاة والسلام هو اعلمهم بالله ثم قالوا ان المعرفة فعل القلب وهذا يبين بان العلم يعني مكتسب - 00:40:47

وان الانسان يكتسب العلم والعلم بالتعلم وان الانسان يحصل العلم بكتسبه يعني واجتهاده ولهذا قال ولكن اخذكم بما كسبت قلوبكم فاضاف الكسب الى القلب فكما ان الاعمال والجوارح يعني تظافر الاكتساب اليها فكذلك - 00:41:07

الى القلوب بل ان ما يحصل على على الجوارح انما هو تابع لما يقوم بالقلوب. كما جاء في حديث نعمان البشير الا وان في الجلسة ذي

مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسست فسد الجسد كله الا وجہ القلب. وقال بعض السلف ليس الایمان - 00:41:37
محلي ولا بتمني ولكنه ما وقر في القلوب وصدقته الاعمال. ثمان العلم الذي يعني يكون عند الانسان اه هو الذي يبني عليه في العمل
الصالح. لأن الاعمال الصالحة لا بد ان تكون مبنية على علم. لا بد ان تكون مبنية على علم - 00:41:57
واذا لم يكن العلم عند الانسان فانه قد تكون عبادة لله عز وجل على جهل وضلال. فالعلم هو الذي الطريق للانسان وهو الذي يجعله
يسير الله عز وجل على بصيرة. وهو واعلم الناس - 00:42:17
رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهو اخشاهم له صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. هذا يبين ان العلم والمعرفة تكون في
القلب وانها من اعمال القلب وان آآ ما يحصل على - 00:42:37
انما هو منبعث عنها وناتج عنها ولهذا يضاف اليها يعني الخاسر كما هو قلوبكم. وايضا يضاف اليها يعني اللائم كما في اخر سورة البقرة
ومن يكتهمها فانه اثم قلبه فاضاف اللائم الى القلب. فاللائم - 00:42:57
يعني والعمل اللائم وما يقابلها يقوم بالقلوب والصلاح والفساد يقوم بالقلوب وينبعث عن هذا الصلاح والفساد الذي في القلوب الصلاح
الذى يكون على الاقوال وعلى الاعمال فلا بصلاح القلوب وتكون الاقوال مستقيمة وعلى حالة حسنة وتكون الافعال ايضا كذلك على
حالة حسنة وعلى طريقة مستقيمة - 00:43:27
لان ما في الجوارح تابع لما في القلب ان كان صالحا فصلاح وان كان فسادا في القلب ففساد في الجوارح في القول آآ وبالفعل. نحن
نقرأ باب باب قول النبي - 00:43:57
الله وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب. نعم. لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم نعم وجه الشاهد ان الكسب
اضيف الى القلب. ومعلوم ان القلب يعني له عمل وجوارح - 00:44:17
لها عمل فان الحب والبغض هو من اعمال القلوب. الحب والبغض والعلم يعني انما يكون في القلوب قال حدثنا محمد ابن سلام قال
اخبرنا عبد الله عن هشام عن ابيه عن عائشة كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا امر - 00:44:37
وهم امرهم من الاعمال بما يطيقون. الرسول عليه الصلاة والسلام اذا امر اصحابه امرهم بشيء من العمل يطيقونه لا يأمرهم بشيء لا
يطيقونه لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وانما يأمرهم بالشيء المطاق. وكان عليه الصلاة والسلام يحثهم - 00:44:59
على ان يعملوا ما يطيقونه وما يقدرون عليه. وان العمل القليل الذي يداوم عليه انسان خير من العمل الكثير الذي يحصل منه آآ في
بعض الاوقات ثم ينقطع عنه. ولهذا جاء في الحديث احب العمل الى الله - 00:45:19
ادومه وان قل احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل. لأن قليلا تداوم عليه خير من كثير تقطيع عنه تداوم عليه خير من
كثير تقطيع عنه. لأن الانسان اذا كان مداوم على شيء قليل هو دائما على صلة بالله عز وجل. وان كان هذا - 00:45:39
قليليا لكن الذي يجتهد في بعض الاوقات ثم يهمل في بعض الاوقات قد قد توفيقه المنية وفي حال الاهتمام ولكنه اذا كان مداوم على
العمل الصالح ولو كان قليلا اي وقت يأتيه الاجل هو على عمل صالح. وان كان ذلك العمل قليلا ما دام ان - 00:45:59
مداومون عليه ولا يتركه يوجد منه استمرار فان المنية اذا وافته توفيقه وهو على اعمال صالحة اما اذا كان اه في بعض الاعمال يعني
ينشط ببعضها يجتهد ثم في بعضها يهمل - 00:46:19
ان هذا يعني آآ آآ ينقطع الانسان عن العمل في بعض الاوقات بسبب آه كونه غير مداوم عليه. وانما اكثر في بعض الموضع
واهمل في بعض الموضع. كان اذا امر اصحابه امر - 00:46:39
هم بما يطيقون. بالشيء الذي يطيقونه لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ولهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح اذا
امرتم امر فاتوا منه ما استطعتم. اذا امرتم بامر فاتوا منه ما استطعتم. واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه - 00:46:59
فقيد المأمور بالاستطاعة واطلق في في المجتب وفي المنهيات ان الترك مستطاع والفعل قد يستطيع وقد لا يستطيع. الترك
مستطاع. والفعل قد يستطيع وقد لا يستطيع لهذا يعني لو ان انسانا قال لانسانا احمل هذه الصخرة. قد يستطيع حملها وقد
يستطيع حملها - 00:47:19

ان استطاع ان يحمدها وينسى الناس يتركها. لكن اذا قيل له لا تدخل مع هذا الباب. يستطيع ان يدخل مع الباب. يستطيع انه ما يدخل. ما هو يعني شيء الا يقدر لهذا قيد المأمور بالاستطاعة ولم يقيد المنهي باستطاعة. لأن التردد مستطاعة - [00:47:52](#)
التردد مستطاعة. والامر هو الذي قد يستطاع. وهذا صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فليصل على جنب لكن لا تزني لا تسرق يعني ما استطاع كون الانسان لا يزني ولا يسرق. ترك واما الصلاة فيها قيام وركوع وسجود - [00:48:13](#)

قد يكون فيه يعني افة وقد يكون فيه يعني مرض لا يستطيع معها القيام. فإنه معذور يصلى وهو جالس. وان لم يستطع الجلوس يصلى جنبي واذا لم يصلى الجلوس يصلى على جنبه لا يكلف الله نفسها الا وسعها. اذا امرتهم بأمر فاتوا منه ما استطعتم - [00:48:33](#)
واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. فكان عليه الصلاة والسلام اذا امرهم بما يطيقون. ولما قال لهم ما قال وامرهم بما يطيقون وكانوا يرون ان النبي صلي الله عليه وسلم آآ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه - [00:48:53](#)

ويعلمون ذلك قالوا يعني فرق بيننا وبين رسول الله صلي الله عليه وسلم. الرسول قد غفر له ما تقدم من ذنبه ونحن نحتاج الى اعمال صالحة ترفعون عند الله عز وجل. فالرسول صلي الله عليه وسلم غضب لكونهم يعني اه تركوا او لم يعني لم - [00:49:13](#)
بهذا الشيء الذي يعني امرهم ويطلبون وانهم سياتون بشيء اكثرا من ذلك لأنهم بحاجة الى آآ الاعمال التي ترفعهم عند الله عز وجل.
الرسول صلي الله عليه وسلم غفر الله له ما تقدم من ذنبه. ولكنه مع ذلك اه يعني يجتهد في - [00:49:33](#)

ويقوم على قدمه الشريف حتى يتفتر. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ولما رجع في ذلك قال افلا وقيل لهنك غفر الله لك قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا؟ افلا احب ان اكون عبدا شكورا؟ ولهذا - [00:49:53](#)

الذين الثلاثة النفر الذين يعني سألا عن اعمال الرسول في بيته وكأنهم تقالوها وقال الرسول ما تقدم من ذنبه وما تأخر احدهم قال انا اصوم فلا افطر والثاني قال ما آآ اقوم الليل ولا انام - [00:50:13](#)

وثالث قال لنا لا تزوجي النساء فالرسول صلي الله عليه وسلم خطب الناس وقال اه يعني ما بال اناس يقولون كذا وكذا؟ اما اني الله واسقاكم له لكتي اصلی وانام واقوم واصوم وافطر واتزوج النساء ومن رغب عن سنتي فليس مني - [00:50:33](#)
فمن رغب عن سنتي فليس مني. نعم كان اذا امر اذا امرهم كان صلي الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون. نعم. قالوا انا لسنا كهينتك يا رسول الله - [00:50:53](#)

ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه. ثم يقول ان واعلمكم بالله انا. هو اتقاهم واعلمهم بالله فعنه العلم وعنه التقوى فهو في جانب العلم هو اعلمهم بالله. وفي جانب العمل هو اتقاهم لله. في جانب العمل هو اتقاهم لله ولكن - [00:51:12](#)

يعني مع كونه اه كونه يأمرهم بالشيء الذي يطيقونه وهو يعني اه قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومع ذلك يجتهد في العبادة. وحتى تتفتر قدماء من صلاة الليل صلوات - [00:51:42](#)

الله وسلامه وبركاته عليه. فبين عليه الصلاة والسلام انه اتقاهم لله وانه اخشاهم لله ومع ذلك كان هذه الاعمال اه من اجل اه وقد وفر متقدم من ذنبه وما تأخر قالوا انا لسنا كهينتك يا - [00:52:02](#)

رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا نعم قال حدثنا محمد بن سلام. محمد بن سلام هذا شيخ البخاري. قد قيل ان اسم ابيه سلام وقيل سلام. والمشهور انه - [00:52:22](#)
سلام بالتحفيف. نعم. عن عبده. عبده بن سليمان. عن هشام بن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير ثقتهم فقيه احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين عائشة ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق وهي من السبعة المكرتين من حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم - [00:52:46](#)

قال رحمه الله تعالى باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من اليمان قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وعلى الله وسلم قال - [00:53:21](#)
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة اليمان. من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في

الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقي في النار. ثم ذكر هذه التربية باب منكرها ان يعود في الكفر - 00:53:40

بعد اذا انقذه الله منه من الايمان. نعم. نعم ثم ذكر هذا الحديث حديث انس رضي الله عنه الذي آآ فيه الحصان التي وجدت فيه وجد بهن حلاوة الايمان وقد مر هذا الحديث في الدرس الماظي واوردته - 00:54:00

اه هنا من اجل اه من اجل التبوب على الجملة الاخيرة منه والاستدلال يعني والاتيان بالحديث استدالا عليها وهذه طريقة المصنف رحمة الله انه يكرر الاحاديث ويعقد التراجم لها ويعني يكون الحديث مجتمع على عدة موضوعات فيترجم - 00:54:20

لبعضه ثم يترجم البعض الآخر في موضع اخر ويسوق الحديث يعني كاملا آآ في يعني في في الموضوعين وقد يكون بعضها فيه زيادة يعني على بعض مثل هنا يعني في زيادة بعد انقذه الله - 00:54:50

بعد اذ انقذه الله منه اه وطريقة البخاري رحمة الله هي الايراد الاحاديث في موضع متعددة لكنه اذا آآ اذا اعاده فانه لابد يكون فيه زيادة اما اسنادية واما متنية وقد جاء هنا - 00:55:10

من طريق شيخ اخر من شيوخه غير شيخه الاول يعني من حيث الاسناد وفي المتن جاء فيه زيادة يعني بعد ان انقذه الله منه في هذه الجملة الاخيرة وقد عرفنا في الدرس الماظي ان هذا الانقاذ اعم من ان يكون كافرا ثم دخل في الاسلام مثل الصحابة الذين كانوا - 00:55:34

على الكفر ثم اسلمو ومن نشأ على الاسلام وولد على الاسلام واستمر عليه فانه لا يرجع الى كفر كان موجود ولكنه يصير الى كفر بعد ان كان على حق وعلى هدى - 00:55:58

يعني يكون اه يعني هذه الكراهية موجودة او توجد في حق من كان كافرا ثم اسلم وكان اسلامه عزيزا عليه بحيث يقذف في النار. احب اليه من ان يرجع الى الكفر. وكذلك من كان نشأ على الاسلام - 00:56:18

فانه ان يقذف في النار خير من ان يعني يصير كافرا وان يصير الى كفر وان كانت حياته كلها اسلام وكلها يعني آآ على على الفطرة وعلى الاستقامة الا ان هذا آآ باعتبار ما كان وهذا باعتبار - 00:56:38

ما يصير اليه. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبدك ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. رحمة الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - 00:56:58

يقول في باب من الدين من الفتنة لكتاب الايمان لان الدين يعني يشمل الايمان لانه يعني مثل اه مثل ما جاء في حديث جبريل هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. ويدخل تحت ذلك الاسلام والايمان والاحسان - 00:57:18

تعبيره قال آآ قال البخاري من الدين الفرار من الفتنة. يقول ذكري الانصاري يقول لم يقل من الايمان من اجل مطابقة الحديث. من اجل مطابقة الحديث. قال والمراد ان شعبة من شعب الايمان المعتبر عنه بالدين. اذ الفرار ليس بدين. لكنه من الدين - 00:57:48

في الحديث الاول وایة النفاق بغض الانصار. كلمة النفاق ما المراد النفاق الاكبر او الصغر لا الاكبر الاكبر. الاكبر لان المناافقين النفاق الاكبر الذي هو من الملة هو الذي هو كفر وصاحب في الدرك في الدرك الاسفل من النار. وان ظهر وان عمل فالظاهر معاملة المسلمين - 00:58:18

لكنه باعتقاده آآ الكفر وآآ اضماره الكفر فانه يكون اشد من الكفار ظاهرين المعاندين لان وانه في الدرد الاسفل من النار كما جاء ذلك في القرآن. فالمراد للكفر اعتقادى وليس الكفر وليس النفاق الاعتقادي وليس النفاق العملي الذي هو يعني كذب - 00:58:48

هذيل من هذى من الكبائر ومن المعاشي. ما ذكره بعث اهل العلم ان ظابط الحكم في الله لا يزيد بالبر ولا ينقص بالجفاء. يقول يشكل عليه قول ابن مسعود النفس جبت على حب من احسن اليها - 00:59:18

نعم لكن الانسان اللي يحب في الله ويبغض في الله ما يكون يعني شأنه مبني على مصالح ومنافع وسلامة يعني بحيث انها يعني لو اذا حصل له يعني شيء يعني آآ - 00:59:38

يزيد في محبته لله. نعم يمكن يحب من اجل الدنيا لكن كونه يحب في الله المحبة في الله انما تكون في ما كان لوجه الله ليس من اجل مقابلة يعني تحصيل منافع او آآ - 00:59:58

يعني صفات ذميمة يعني يكرهها الانسان ولا يريدها الانسان فيكون اه اذا قصر فيها معه لا يحبه في الله. او يقصر في حبه لله. الحب في الله يعني اذا كان من اجل الله ما يكون - 01:00:18

الاحسان يعني يزيد فيه ولا يكون الجفاء ينقص منه. الانسان اذا احسن اليك شخص نعم يعني من اجل بس ما هو من اجل الله. هذا من اجل هذا يعني هذا الاحسان. يعني - 01:00:38

قد يكون حتى نفس الكفار يحصل لهم هذا الشيء. اقول هذا شيء يحبون من احسن اليهم. ويكرهون من اساء اليهم. لأنّه هو بالله موجود اصلا لكن هذا الذي انا احبه وصلني واعطاني فتزيد محبته. تزيد محبته من يعني - 01:00:58

من اجل الله ولا من اجل يعني هذه الفائدة الدنيوية. اصل المحبة موجودة. موجودة وهي لله يعني بدون ان يكون لها سبب ان يكون لها سبب مادي. اما اذا كان لها سبب مادي فهذا غير المسلمين يعني - 01:01:18

يحصل لهم هذا الشيء. يقول اذا اقيم الحد على شخص من حدود الله وهو غير راض من اقامة الحد عليه هل يكن كفارة له؟ هو التوبة يعني لا يعني اه التوبة كما هو معلوم تجب ما - 01:01:38

قبلها ومن تاب الله عليه سواء اقيم عليه الحد ام اقامه الحد وان لم يتتب كفارة - 01:01:58